شرح القصيدة المشهورة للشيخ الكامل الولي الواصل العالم الفاضل العارف بالله الحاج عمر بن عبد القادر بن محمود القاهري الطيبي من قبيلة الصديق الاكبر سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما في الشرح

ـــــ

يقول جامعه المعروف بالتقصير مقبل تزب نعال المتعلمين الفقير الى رحمة الله القدير النصير محمد بن يوسف بن الحاج صوفي بن محي الدين الشمسي الفضفري الشلالي كان لهم القدير السلام على

ناظر وطالع ما دام ما هو طالع

وغارب

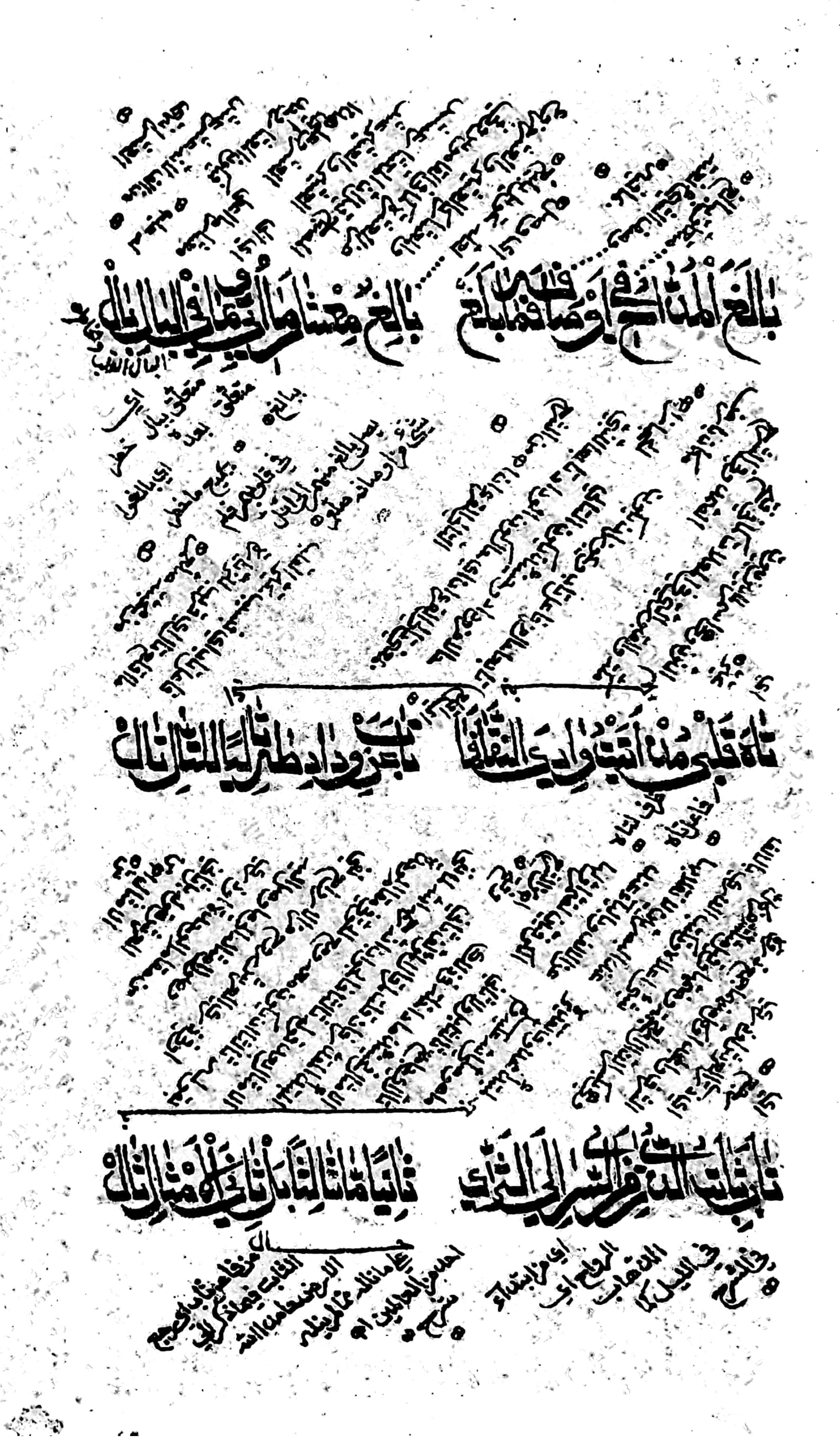
(تنبيهان) الاول ان معظم ما فيه بل كله ما استفدته من شرح شيخي وملاذي واستاذي وابي العالم العلامة النحرير صاحب التدريس والتحرير يوسف ابن الحاج صوفي بن محي الدين وشرح شيخه العالم العلامة الفاضل والورع الزاهد الشيخ عبد الرحمن النقشبندية التانوري تغمدهما الله وايانا برحمته (الثاني) انه لا يحل لاحد طبعه بغير اذن جامعه فمن تعدى وطبع يحاكم عليه بمقتضى القوانين الانكليزية



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

ألف الألف نظام صح أعني العالي   أول السطور بسم الله العالي قال

الحمد لله مصليا مسلما على   أحمد وآله وأصحاب الله



بالغ المنائح في أوصافه مبالغ ... بالغ معنى ما أتى في البيان بالغ

تاه قلبي منذ أتيت وادي النقا ... تابع ودادٍ طرأ لي بالتنائي تائه

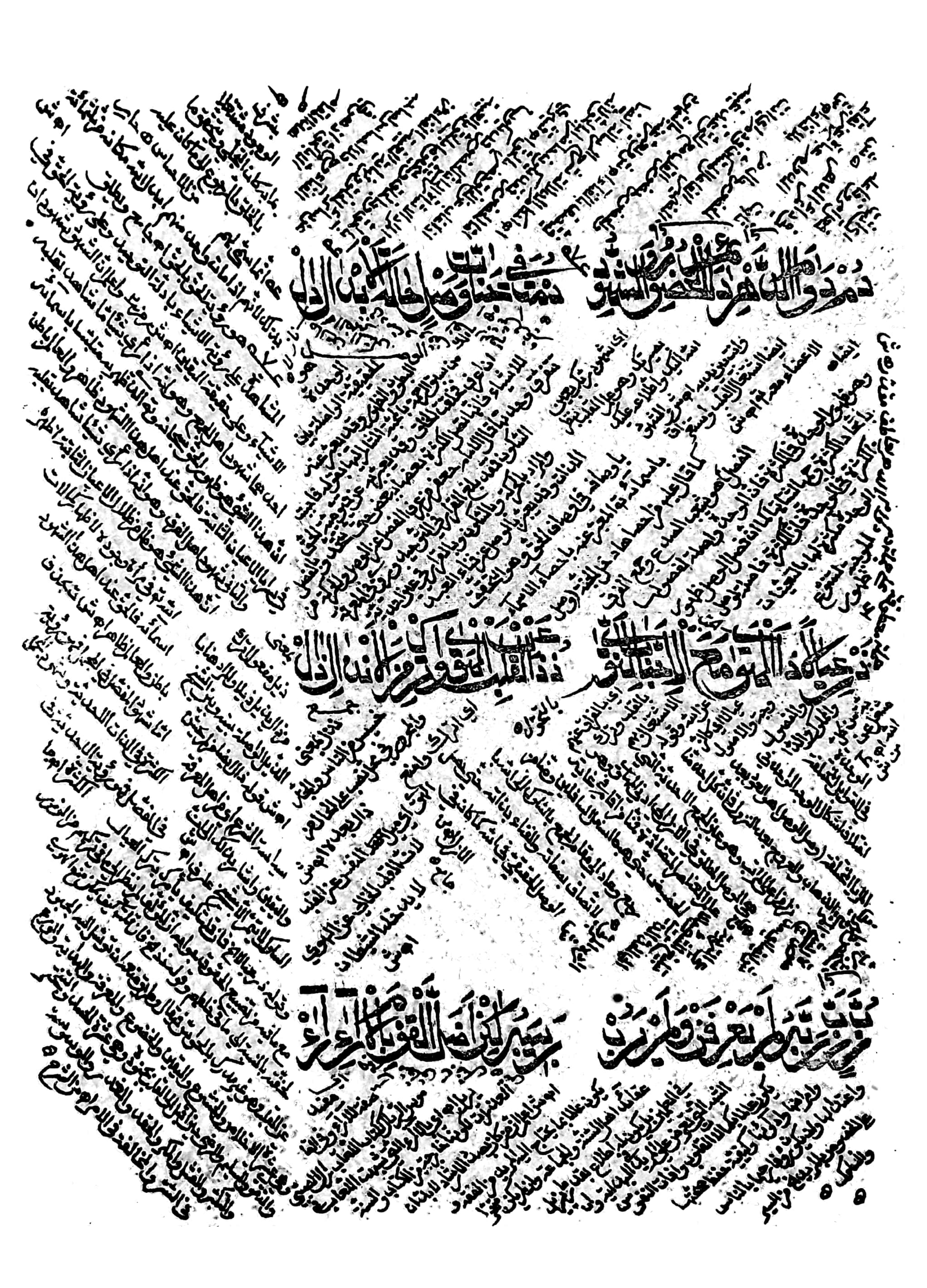
ثابت الذي في السرى الى الثرى ... ثانيا ما ثنا الثبات في المنار ثال

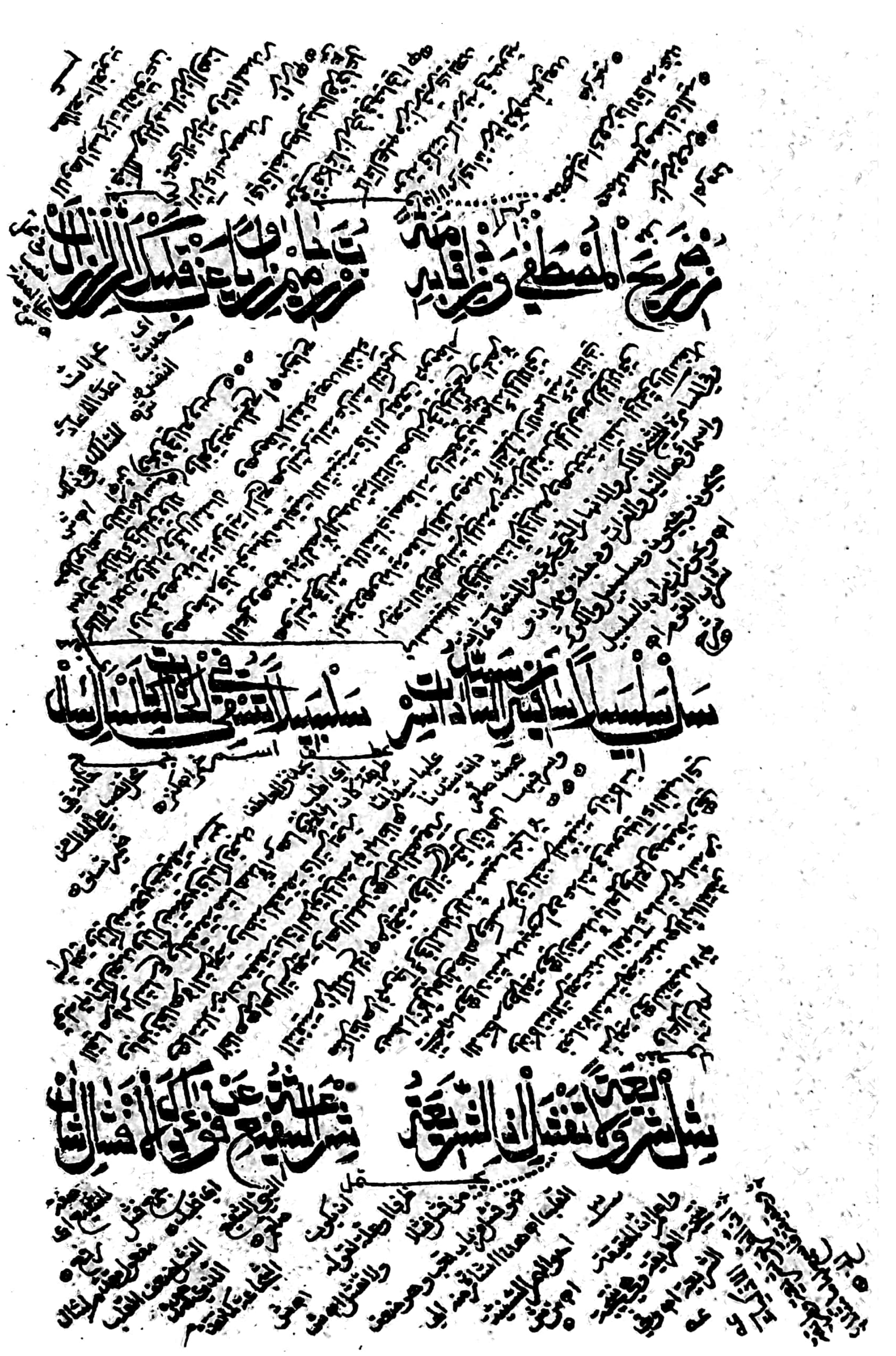


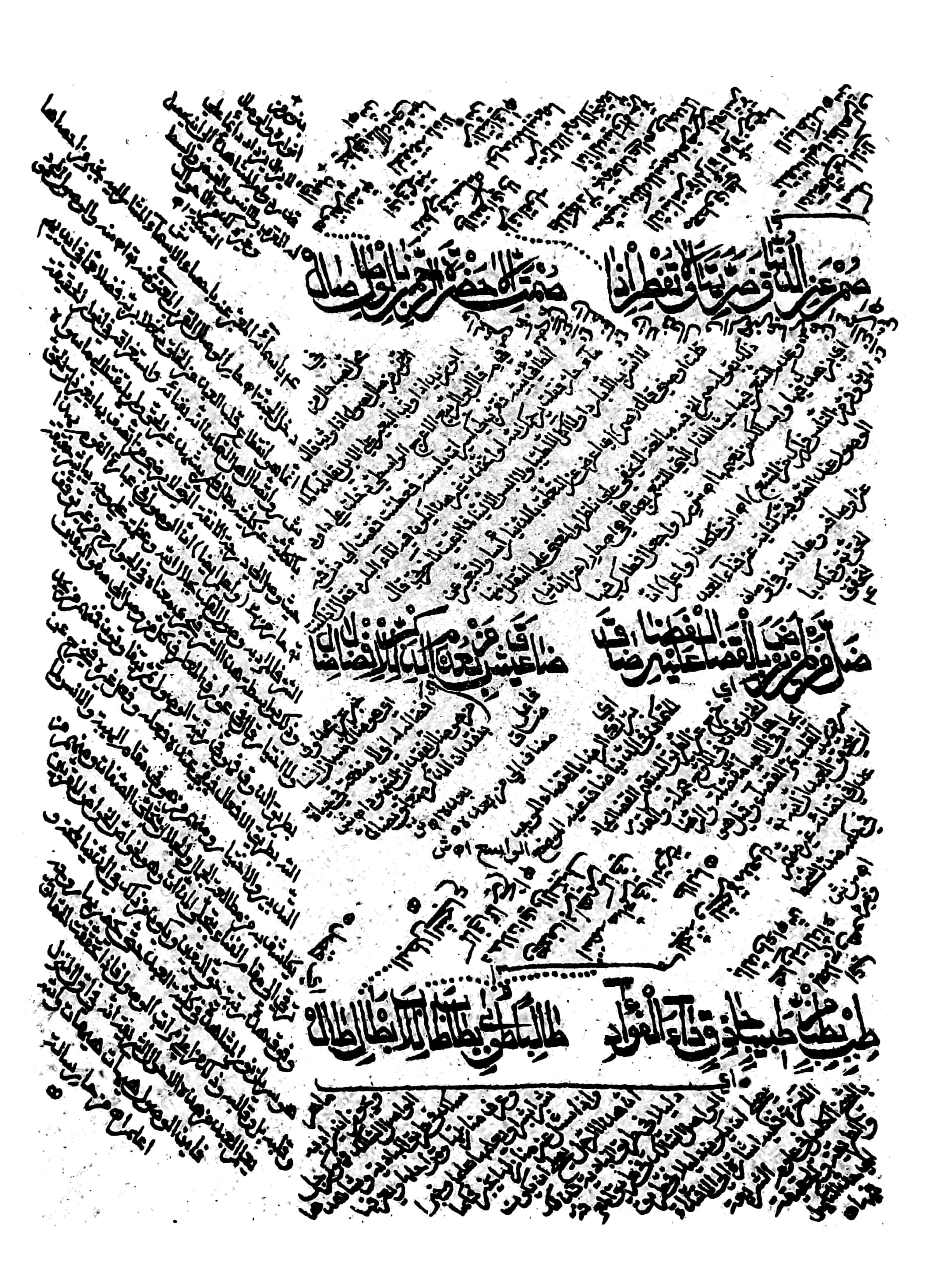
جود جاد الوجود وجود خلتي جمعا فاجمع الجمع جمال البال

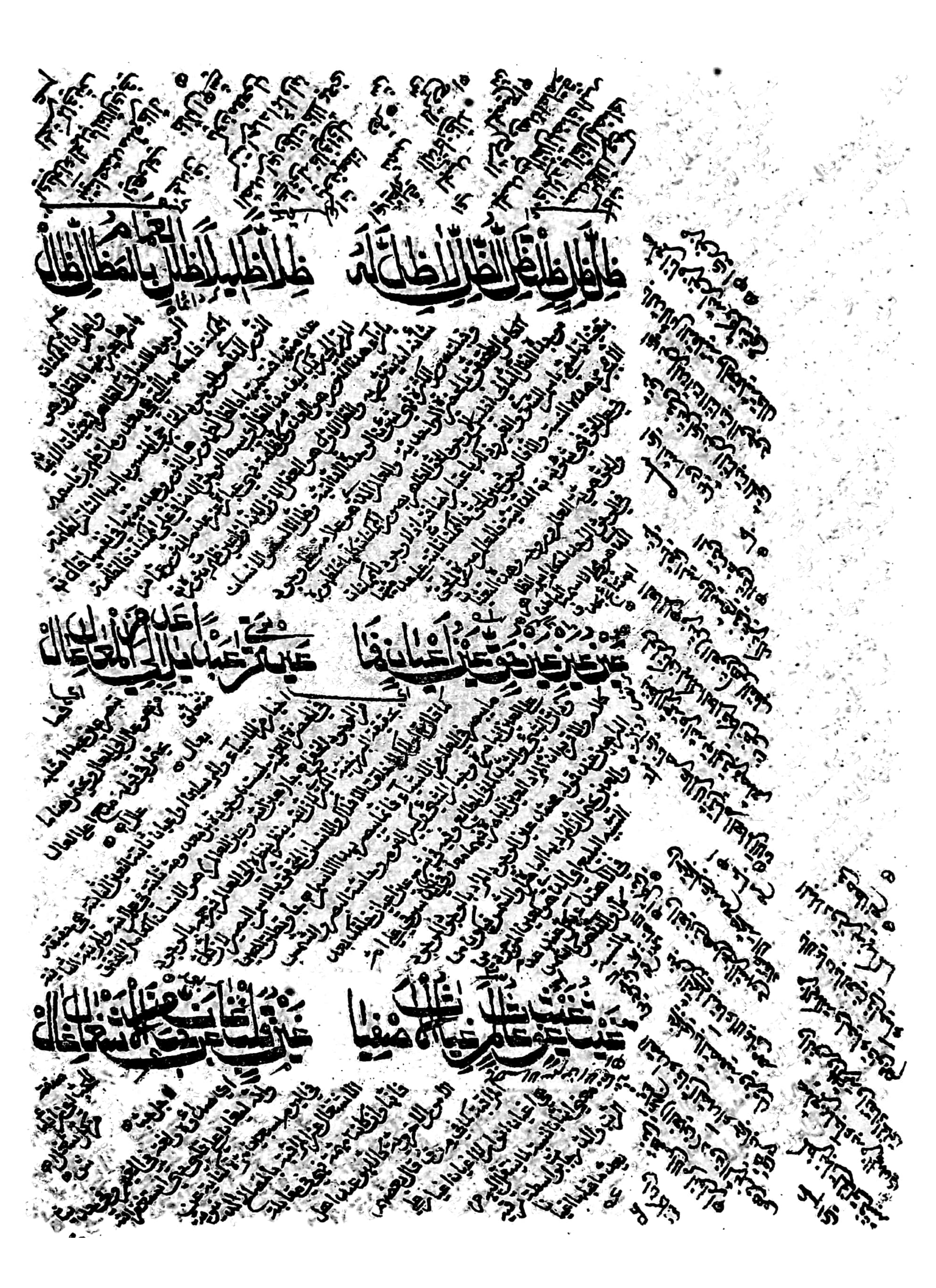
حب حبيبي في لب قلبي أنبته حبوبا ما كل حب منه المحال

خل خلة الخلة الأخوة فاعقد خال الخيال بخيال الوصف منك الخال











فاد فنى للبيب فاء وفاء وعد فامر نخفض فامسى لنا الاثقال

فاوقرن باقرقاب قوسين فى فى والقرءاقو فاتنه انتقال

كاف هابا عن صافت لعمر فى كافيا كل الامور كثير اشكال كال



لأمرٍ كهو ولاما لامه فما　　لام أوانا في أذني وقر الملال

ميمٌ وحاميمٌ والناعم كل الفم　　مقالٌ أذني اختفا الشعر كالسمال

نورٌ حكت أثناء هاتا ونثا خولية　　نور حكت نوراء ذا النوم ما لال



واهاً لسلمى سلمت اجتنب السوء وهل لي منها أوبة على المنول وال

هادئة قناها هنا من أقبلت نسل اليمن هو شفيعاً شيب نستقر هاماله

لما ليرة الا سرح نور هامان سلم الى غير ميل العبارة والال



قال الشارح رفعت القلم من تبييض هذه التكملة الاحد الثانية

من شهر ربيع الاول سنة احدى وثلثين وثلثمائة بعد

الالف من هجرة خير البرية عليه افضل

الصلاة والتحية

تخميس الهمزية

لِعُلَى الرُّسْلِ فِي مَدَارِكِ انطِوَاءُ
وَأُولُو الْعَزْمِ تَحْتَ شَأْوِكَ جَاؤُوا
وَلِمَنْ فَالَكَ دَانَتِ الْأَصْفِيَاءُ
كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الْأَنْبِيَاءُ　　يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ

خَبَرُ الْمُبْتَدَا الْمُهِمِّ عَنْكَ صَحَّا
حَيْثُ لِلْعَرْضِ جِئْتَ خَتْماً وَفَتْحَا
فَالنَّبِيُّونَ وَالنَّبِيءُ لَكَ أَوْحَى
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَا　　لَ سَناً مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ

مِثْلَ مَا رَامَتِ الْأَوَائِلُ رُمْنَا
مَنْ يُضَاهِيكَ فِي الْعُلَا مَا وَجَدْنَا
كُلُّ حِزْبٍ مِنْهُمْ بِنَالَكَ وَمِنَّا
إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا　　سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ

أَنْتَ شَكْلٌ مِنْ مَعْنَى نُورٍ تَشَخَّصْ

وَبِهِ الْآيَةُ الْوُجُودُ تَقَمَّصْ

وَبِمِشْكَاتِهِ لِذَاتِي مَنْ تَخَصَّصْ

أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْـ ـدُرُ إِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ

كُنْتَ شَيْئًا وَآدَمُ لَمْ يَكُنْ شَيْ

فَحَوَيْتَ الْأَسْرَارَ بِالنَّشْرِ وَالطَّيْ

وَقَدِيمًا تَسَمَّتْ قِسْمَةَ الْفَيْ

لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْـ ـبِ وَمِنْهَا لِآدَمَ الْأَسْمَاءُ

سِرُّ إِيجَادِ عَالَمِ اللهِ أَنْتَا

مُضْمَرٌ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ كُنْتَا

مِنْكَ قَالُوا بَلَى الْحَبُ اَنْ وُلِدْتَا

لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَا رُ لَكَ الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ

فِي كِتَابِ الزَّبُورِ نَعْتُكَ يُتْلَى

وَبِلَوْحِ التَّوْرَاةِ وَصْفُكَ يُمْلَي

وَبِنَصِّ الْإِنْجِيلِ قَدْ صَحَّ نَقْلَا

مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْأَنْبِيَاءُ

هج ١٣٣٣ لربنة ربيع الأول ١٦ لعيسوية ١٩١٤ لوفروري 23

يرو برتغا بكضير كك بت فربل وڠ بلثير كابر ككن سعين علي

يثو برد مظهر المهمات بن كجكو دتل ا دڠ

يرتربكنة وكاتبه كنج احمد ابن

غفر الله

كنج كوي الجسري

لهما امين

إِيَ اَلْفَ اَلْلَفِ يَنْ فِيرْ بَكَعْبَ قَصِيدَ بَرْزِي شَرَحْ فَضْرَتْ كَابِرِ
يُوسُفْ مُسْلِيَا زَنْتَعْفِي مَكَنْ مُحَمَّدْ مُسْلِيَا بِاَلْ كُوزُوَ جِيفَبْ دُمْ
بَتَرْزِي سُنْدْ چَلُو نَمْثِيلْ اَجْثِ كَفَبْ دُمْ اِدْ بَرْزِي فَكَرُ فُوكَالشْمِ اَنْبُورْكْ
اَنُودِ كَاثَا مَاكُ تَ ۝

سل
أَنَامْ اَدُفْ فِيفْ سَنْ ١٤٠٠

23-2-13

